

## السيرة السردية | 51 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه ثم اما بعد. انتهى بنا المقام في هذا المجلس المبارك مع السلامة. الخامسة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فيها - [00:00:00](#)

غزوة دومة الجندل وغزوة بني المصطلق ثم هذه الغزوة مباركة الشهيرة بغزوة الخندق او آآ وبعد كما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من ساحة المعركة في غزوة الخندق ودخل بيته واراد ان يخلع سلاحه اتاه جبريل وقال - [00:00:30](#)

قال لا تفعل فان الملائكة لم ترى اسلحتها بعد. وامرهم عليه السلام ان يتوجه الى يهود بني قريظ. طيب ولماذا يهود بني قريظة؟ كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق. الا يكونوا عليه الا. والا يعذبوا - [00:01:10](#)

هونوا عليه عدوا. بل كان بالجملة العهد ان يكونوا عبيته. وان يكونوا عينه وسلم الاحوال ورجعوا الى اصلهم الاصيل الغدر والخيانة والجزاء من جنس العقبة. ولا. فعندما تحسن يقسم اليك وعندما تسير يساء اليك. ايضا صحيح؟ صح؟ تمام - [00:01:40](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخلع سلاحه. انتهت المعركة. جبريل قال له لا تسمع. لا تقلع سلاحك فان الملائكة لم تخلع اسبح لنا بعد. و اشار الى الجهة الجنوبية من جهة النبي - [00:02:20](#)

توجهت كتائب الحق ليحاصروا بني قريظة وقال النبي عليه الصلاة والسلام مقولته الشهيرة حث من الصحابة لهذا الحصار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا في بني قريظة. وخلف الصحابة - [00:02:40](#)

منكم من صلى في الطريق ليدرك العصر قبل الغروب. ومنهم من صلى العصر بعد غروبه ولم يظهر النبي صلى الله عليه وسلم على احد من الطائفتين. وهذا فيه مشروعين وقوع الاختلاف والنهي عن انكار احد الفريقين على الآخر - [00:03:10](#)

ما كان الخلاف سائغا محتملا. في الصحيح كنا نخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاسفار والغزوات. فمنا من يصوم ومنا من يفطر منا من يصوم ومنا من يفطر فلا ينكر هذا على هذا. اذا المسألة فيها ايه؟ فيها زعما. ليس من الضروري - [00:03:40](#)

انت ترى الناس على حال واحدة. او ان تجعلهم صورة واحدة. مش ممكن الاستفتاح متنوعة ومتعددة. لكن لا تجمع الناس على نوعها. كيفية تحريك الاسوة في التحيات ومتى يتحرك هذا الاصبع؟ او لا يتحرك؟ يتحرك او لا يتحرك؟ كل هذه - [00:04:10](#)

المسائل الخلاف فيها محتمل. والانكار فيها دميم. مسألة وضع اليد على الصدر او على بعد القيام من الركوع. اي مرة هي من هذا الباب. هذا من اختلاف التنوع الذي يكون من البغي والظلم حدوث الانكار. ما ينفعش عند فصول التنوع في الخلاف - [00:04:40](#)

يرتفع الانكار. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان بالله واليوم الآخر فلنصلين العصر الا في باب القرآن. منهم من صلى في بعض الطريق فادرك قبل الغروب ومنهم من صلاها بعد الغروب. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ملأ الله - [00:05:10](#)

قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. فكان هذا الحديث رافعا لكل الخلاف في الواقع في تفسير قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوات ويفهم ايضا ان الخلافة تنوع خلافة تنوع صورة منصور - [00:05:40](#)

ان قوما يتأيّدون بفحو الخطاب واخرون يتأيّدون بلفظ الخطاب. عندنا انظر يا قوم واعذرني فحوى الخطاب. لو رزق من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يصلين العصر الا في باب قريش. النفخ والاستثناء دلالة على الحصر. الاختصار - [00:06:10](#)

يبقى ظاهر من هذا المنطوق انه لا صلاة العصر الا فيه بل قرية. اذا فهناك من عمل بدلالة منطوق فصلي العصر بعد الغروب فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفجر ومنهم من عمل بالله في المفهوم. هو فحو الخطاب مفهوم الخطاب - [00:06:40](#)

ايضا ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفريق. يبقى ده اختلاف اختلاف الناس بالدليل الواحد لا يجوز فيه الانكار الا اذا

كان هذا الاختلاف مظلماً الى معنى لم يأت به الشرع. ماشي يا اخواني؟ يعني مثلاً ليس - [00:07:10](#)

تجده شيء وهو السميع البصير. اهل السنة يفهمون من ذلك اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل وانه سبحانه في اسمائه وصفاته ليس كمثل شيء. فقلوه وهو السميع ايها المصير تعريف ركننا الجملة بدلالة على اختصاصه في هذه الاسماء - [00:07:40](#)

وهو في هذه الاسماء لا يشبهه شيء من الخلق. بينما ذهبت المعتزلة عليهم الله تعالى يستحقون الى نفي الصفات عن الله عز وجل. اذا هذان مفهوم ان احدهما صحيح والاخر. قال المواد الباطل كيف عرفنا انه باطل - [00:08:10](#)

ان الصحابة ما زالوا يقعون القرآن. فلم يخرجوا الفاظه عن معانيه ما حصلش ولا يمكن ان يكون الصحابة وقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون ما لا يفهمون لا يمكن ابدا يقرأ القرآن مش فاهم يقرأ غيره. ولا الصحابة يكونوا غير فاهمين ما يفهمون. بل - [00:08:40](#)

ساد النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن في الهم. والصحابة كذلك. وما وقع الصحابة فيه من لثم كان النبي عليه الصلاة والسلام يوجههم فيه. يوجههم فيه. في قول الله عز وجل - [00:09:10](#)

ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصير. اللي بيعمل سوء فقال الصحابة يا رسول الله واينا لم يعمل سوء؟ كلنا يعمل بذلك السوء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسائله الست تنصب؟ الست تحزن؟ اليست تصيبك - [00:09:30](#)

فهو قال بلى قال فذلك مما تجزون به. ايه ده ده تفسير نبوي لاصلاح ائهان الصحابة عند قراءة القرآن الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:10:00](#)

يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه؟ كلنا نظلم انفسنا. يبقى خلاص لان فقال النبي عليه الصلاة والسلام الم تسمعوا قول العبد الصالح وهو يا بني لا تشرك بالله ان الشرك ايوه. اذا فسر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:20](#)

ان المقصود بالظلم هنا هو الشرك بالله عز وجل. اذا هناك مواطن عدة النبي عليه الصلاة والسلام فيها للصحابة ما قد تختلف فيه اثمهم. اما قد تزل فيه فلا يمكن ابدا ان يتصور للنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون قارئاً ما لا يفهم وايضا كذلك - [00:10:50](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويفهم وكذلك الصحابة. طيب ما هي المعاني التي كانوا يفهمونها ماذا عند قراءة القرآن؟ ما هي المعاني؟ هي المعاني اللغوية التي يعرفها العظم من الفاظها - [00:11:20](#)

المعنى اللغوي الذي يعرف العرب منه الماضي مسلم. بسم الله الالفاظ الشرعية التي تكلم بها الشرائع. وحدد لها مفهوماً خاصاً. ففهمها الصحابة كما مرت الشرع. من اذا عندما لفظ موجود في القرآن كيف يفهم؟ كيف يفهم؟ نبص الاول هل - [00:11:40](#)

هذا اللفظ القرآني له مفهوم خاص بالشرع ان كان له مفهوم خاص في الشرع فهنا بمفهوم الشرع. وحملت دلالة هذا اللفظ على الدلالة الشرعية. يا ايها الذين امنوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. اتوا الزكاة. الزكاة لها دلالات شرعية - [00:12:10](#)

هناك زكاة نقدية الذهب والفضة وما جرى ما جراهما كزكاة النقود الورقية رغبة عندنا زكاة عروض التجارة عندنا زكاة الماشية والسائلة عندنا زكاة الزروع دي كلها من انواع الزكاوات. طيب والشرع جعل هناك مقادير وشروط في - [00:12:40](#)

كي تخرج منه زكاة. اذا كان نقول الزكاة يبقى عندنا هناك المقادير والاندسة والازمان وما الى ذلك. كل هذه المعاني هل دلت عليها اللغة ام دل عليها شعرها؟ مش شرط اذا لفظ الزكاة ليس لفظاً لغوياً ولكن - [00:13:10](#)

شرعية لفظ الرسول لقد جاءكم رسول من انفسكم كلمة رسول دي ما المقصود برسوله؟ المقصود بالرسول هو المكلف بالرسالة. ده الرسول مكلف طب من الذي كلفه؟ الله. اذا الله كلفه بلسانه. طب معنى الرسول المعنى ده؟ الذي - [00:13:30](#)

ارسله الله برسائله الى المكلفين. ده معنى لغوي ولا شرعي؟ معنى شرعي. اذا الرسول موجود في اللغة ولكن الشرع استعمل هذا النقص اللغوي استعمالاً ايه؟ خاصاً. اذا الالفاظ اللغوية الذي استعملها الشرع لا يجوز ان نفهمها الا كما بين الشر. كما يجوز الا تستعملها الا كما استعملها الاية - [00:14:00](#)

الزكاة الصلاة الجهاد الى غير ذلك. طيب الالفاظ التي الذي لم يبين الشعر لها حداً. او كيفية او دلالة له. تحمل على ايه على الدلالة اللغوية التي يعرفها العرب من هذا الخطاب. طب والعرب دول اللي هم مين؟ العرب - [00:14:30](#)

مين هم العرب الواحاف؟ هم العرب الذين لم تتغير لغتهم بمخالطة الاعاجم لكن الاعراب الذين خالطوا الاعاجم واختلف ليس كلامهم

في اللغة حجة. وان كانوا فصحاء فكانوا فصحاء ولذلك قالوا بان حجية اللغة عند البدو افضل من حجية اللغة عند مين؟ عند -

00:15:00

ليه؟ لان الاعاجم عندما يأتون بندي العرب لا يطبقون الصحراء. ما يقدروش يقعدوا في الصحراء. امال في خواطر العرب. الحواضر كانت حاضرة وهي المدن. يبقى الاعمال دي لما تيجي تنزل تقعد في المدن - 00:15:40

تعفي الطائف تقعد في جهنم تقعد مثلا في ينبع في البلاد اللي هي الايه؟ المدن اللي جنبها نظيف وما الى ذلك وكذلك قديما وكذلك قديم. ولذلك في مكة مثلا كفاءة عاجلة - 00:16:00

هذه الاخلاق لا يمكن ان تؤثر في لغة قريش. ولما خص الله تبارك وتعالى قريش بجودة اللسان وصفاء اللسان وعدم تدلله جعل القرآن انا بلسان قريش سبحانه الله! يعني كل قبائل العرب الاعمال اللي عندهم يعني في - 00:16:20

الناس دي كلهم يتصور وجود الاعاجم الدولة. بل هناك الاهرام اوها جاوروا الاعاجم زي عرب الغساسنة وعرب المنابرة. ونخل وجدان واصيد كل هذه الاعراض كانوا يجاورون الاعاجم وبالتالي لسانهم ليس باللسان العربي الايه؟ المطلق - 00:16:50

ان مكة كانت في قلب جزيرة العرب. من الذي يظلمك؟ وهي متوهجة قليلة في ارزاقها. مين؟ ولذلك كان من مشيئة الله عز وجل ان يكون القرآن بلسان عربي مبين. فكل الالفاظ الموجودة - 00:17:20

في القرآن الذي لم يأتي دليل بتحديددها شرعا تقبل على المعنى الايه؟ اللغوي. اذا الصحابة هو يقرأهم ليس وهو السميع البصير بالمعنى الصحيح اي بعد اللغة الجسم حامل لدلالته. فلما نقول وهو السميع يقتضي ان يكون - 00:17:50

لانه لا يعقل ان يكون سميعة من غير سمع. فاللغة تثبت اللفظ وتثبت دلالاته اللغة لغة العرب اتنين تثبته علاقة بين اللفظ يبقى لابد من حاجتين في نفس اللفظ والعلامة بين اللفظ والغزو الاعرابي العرب ما كانوا كاتبين الكلام ده - 00:18:20

ده كلام علمي ولكن ايه؟ بيطبقيه. من غير ما يعرفوا التقنيات العلمية اللغوية اللي احنا اتكلمناها دلوقتي العرب كانوا عارفين المبتدأ والخبر والفعل والمفعول والجر والمجرور. والظرف المظروف والمضافة المضاف اليه. والحال - 00:18:50

وعارفين المصدر وعارفين اسم الفاعل واسم المفعول. وعارفين تبادل الصيام. كل ده كله عارفينه. ولكن لم كممارسة لا يمكن ابدأ لعربية ان يقتل في يومه لا يمكن ابدأ ان يخطأ في لغة. طب من الذي علمها؟ ما فيش حاجة مسألة. وانما تلقى - 00:19:10

البيئة ثقافة اجتماعية ثقافة لغوية في وسط هذه البيئة النصيحة اللغوية كان الصحابة. فقرروا القرآن وفهموا معانيه. بدون تكلف. يبقى الجميع نعم. بسمعه بسيط ده الفهم اللغوي العربي الصحيح. لكن سميعة من غير زمع. لأ ده مش شهب العرب. بصير من غير بصر -

00:19:40

لا انت مش فاهم. لما العرب يقول فلان طائف. اذا يفهم من ذلك انه ليس لكن لو قلنا فلان قائم ويفهم بذلك انه ليس بقائم في كلام ده كلام غير صحيح - 00:20:10

اذا العرب كانوا يعرفون العلاقات المنطقية بين النطق ودلالاته. يبقى لما المعتزلة اكبر للرد على المعتزلة انهم يخالفون اللغة. مع ان المعتزلة هم اساطير اللغة علماء اللغة الفضائي يقولوا معتزلة. او عن الفارسي وابن جني والجابر دول كلهم. وابو الحسين -

00:20:30

كلهم كانوا من رؤوس اللوم. ومع ذلك خالت اللغة في الفساد الشرعي. خلاصة القول في هذه المسألة ان اللفظ اذا كان له دلالة شرعية لا يحمل الا على بيت ذلك - 00:21:00

فان لم نقف على جدالة شرعية اللغوية. فالنبي صلى الله عليه وسلم حث الصلاة على منازل بني قريظة وبالفعل تحرك الصحابة نحو بني قريظة. وكان ما كان واشتد عليهم الحصار ونزلوا على حكم سعد ابن معاذ - 00:21:20

كان حليفا لهم. ظن الخبثاء ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما الحكومة اتساعت بمعاذ فيهم سعد ابن معاذ هيعمل زي ما عمل مين؟ سعد ابن عبادة آآ وعبدالله تشفعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم في يهود بدر ابن القار وبدر - 00:21:50

عن المدينة. هيحكم بايه؟ اطلعوا برة المدينة خرجوا برة المدينة. فين سعد ابن معاذ حكم عجيب جدا ان تقتل المقاتلة. وان تثبت

نساء وذرية وان يقسم يا الهي من الفرسان كلهم بقى اتحطوا كده في حضيرة واسعة ها - [00:22:20](#)

ويبتدوا بالاسم فلان وفلان وفلان. يمضى العيد. وحفروا لهم بقى خطوط كبير في سوق الزورات فلان وفلان وفلان يوم طالعين

يقولوا لسيدهم ابن كعب القدوي ليه اللي في النوم ما بيرجعش؟ فقال لهم والله ما رأيته اشأب منكم - [00:23:00](#)

كلهم محبوسين واللي بيرجع واللي ببطلع ما بيرجعش قال لهم انه الايه؟ الموت. انه الموت. ولم يؤذن من المسلمين في خصال بني

قريظة الا رجلا واحدا هو خلات ابن سويد طرح عليه بعض اليهود - [00:23:30](#)

رحم فاصابت رأسه فقتل رضي الله تعالى عنه. آآ وانزل الله تبارك وتعالى في سورة الاحزاب في شأن بني قريظة قرآنا يتلى

ويثلج صدورهم ويرطب قلوب المؤمنين الى ما شاء الله. وهو قول الله عز وجل وانزل الذين من اهل الكتاب - [00:24:00](#)

من خياطين اي من قلاعهم وفصولهم وقذف في قلوبهم الرعبا كان في هناك قول عند جماعة اليهود ان هما بيقتلوا النساء والاولاد

وبعد ما يقتلوا نساءهم واولادهم ينزلوا بالسلاح ويقاتلوا الصلاة المسلمين. خلاص خايفين على ايه - [00:24:30](#)

خلاص مش مشكلته. ولو هربنا المسلمين ممكن نتجوز بعد كده ونعمل بقى عائلات تانية مش مشكلة ولكنهم اهل جهد وخون وضعف.

خوف من ذلك الامر. وقلت ان سعد ابن معاذ - [00:25:00](#)

سيحكم فيهم بامر يرضونه فكان ما كان. وانزل الذين طهروهم ولم يقل ونزلنا ولكن قال وانزلنا لدلالة على انهم نزلوا على حكم اذا

طواعية. انزلوا وراحوا نازلين. كان فيكم سعد ابن معاذ. نزلوا. واستسلموا للمسلمين - [00:25:20](#)

فريقا تقتلون وتأسرون واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لن تطأوها. وهذا اشارة الى ماذا الى ما سيكون بعد ذلك فيه خير

وديمان ووادي القرى. وكان الله على كل شيء قدير - [00:25:50](#)

اذا هذا الحدث كان الاحداث العظيمة التي اه كان تنمة لغزوة الاحزاب. اه فمن الاحداث العظيمة ايضا في السنة الخامسة نقولها سريعا

حتى لا تصيب. نزول الحجاب وفضيته صباح زواج النبي صلى الله عليه وسلم من زينب بنت جحش. رضي الله تعالى عنه -

[00:26:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بنى لزينب بنت جحش في السنة الخامسة وفي هذا اليوم فضيحة هذا اليوم انزل الله تبارك وتعالى قولاً يا

ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان - [00:26:50](#)

ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاذا ظلمتم فانتشروا ولا كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق. الصلاة لما وسلم ويقدم

له الطعام يعد والنبي يسهل يستحمل فانزل الله تعالى هذه الايات للدلالة على ان يعني - [00:27:10](#)

جمهورية التخفيف عند زيارة ها؟ اذا كان ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم اولى اذا كنت ضيفا تزور واحد يعني اخواني ان انت ما

تفضلش قاعد اخذ الاكل وادي الوجبة الثانية بقى. واخذ بالك ازاى - [00:27:50](#)

ان كان يؤذي النبي سلم وراه اشياء ومهام ان ذلك من كان يؤذي النبي فيستحيي منكم الله لا يستحي من الحق. واذا سألتموهن اي

سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما تلعن اي شيئا تريدونه فاسألوهن - [00:28:10](#)

من وراء حجاب يا الهي ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تهدوا رسول ولا ان تنكحوا ازواجهن من بعد من بعدها كان عند

الله عظيما. فقلوه تعالى فاسألوهن من وراء حجاب. فاسألوهن ب وراء الحجاب. نزل الحجاب. نزل الحجاب - [00:28:30](#)

ولو كان المقصود بالحجاب هنا هو الخمار من دون النقاب لما كانت هناك ضرورة في قوله فاسألوهن من وراء حجاب. يعني ايه؟ ما

تشوفوهم ولا يشوفوهم. اذا فهذه الآيات يستدل بها من طرف خطير على هيئة صحيحة في الاجابة. قوله سبحانه - [00:29:00](#)

ذلكم اطهر لقلوبكم واغلو بهن. لم يقل ذلكم اطهار لقلوبهن وقلوبكم لان الله سبحانه وتعالى عصم زوجان النبي صلى الله عليه وسلم

من الفتنة. حاشاهن ان لا سيما بعد حادثة التخيير. واختارنا الله ورسوله والدار الآخرة - [00:29:30](#)

فقلوه سبحانه وتعالى ذلكم اطهره. اي سبغ نساء عن الرجال حتى يقع الرجال هذا فيه خير للرجال وخير للنساء. اذا الفصل بين

الرجال والنساء فيه مواصفات الاعمى الى ذلك وقارنت بسقف البيوت وسقف النساء في اللباس وعدم رفع النساء لاصواتهن كل ذلك

- [00:30:00](#)

في مهارة لقلوب الرجال وطن الرجل لقلوب الالهة؟ النساء. يعني كان شرعيا. احكام شرعية ينبغي ان تدرس هذه السورة سورة الاحزاب واختها سورة النور على بنات المسلمين الذي يشرفنا الملوك اول ما البنت كده تبدأ تبلغ كده مثلا حذاشر اتناشر سنة تعالي يا بنتي بقى احفظي - [00:30:30](#)

سورة النور وسورة الاحزاب ونبدأ ندرس لها الاحكام الموجودة في هاتين السورتين الموت من الاشياء الاحداث في هذه السنة مقتل اليهودي الخائن ابي رافع سلام ابن ابي الحقيق. مين سلام ابن ابي حفيظة - [00:31:00](#)

اه هذا الرجل كان من اكبر تجار الحجاز. فكر كبير جدا في الحجاز. لما يقول من شهر رمضان هو سلام حجازي هذا الرجل جنب ماله وتجارته وطبعا اكثر مدارس عندهم علاقات ضخمة جدا هم مين؟ التجار اصحاب الاموال. يعني المال اقوى من السلطان - [00:31:30](#)

عشان نكون في الصورة المال اقوى من السلطان. اللي بيحكم امير الجميع. مش اللي بيحكم امريكا اصحاب الاموال ومنك تحكم العالم. اذا اللي بيحكم العالم هو من؟ اصحاب الابواب. وليست المقصود باصحاب الاموال اللي عندهم - [00:32:00](#)

الناس اللي عندهم ارقام لا يمكن ان هي تتصور. ودول معروفين دول هاتان العائلتان اكبر عائلتين بيتحكما في الاموال العالمية. الاقتصاد العالمي مركب والعزيمة ان هم اللي اسسوا كل البنوك العالمية العيادتين دول وايضا فروق - [00:32:20](#)

منتشرة في كل انحاء العالم. تجارة العملة والنساء والذهب والمخدرات والسلاح. كل انواع التجارة فين المسجون؟ هذا الرجل بعلاقاته الجبارة بتجارات بامواله جنة كله لمحاربة الاسلام والمسلمين. فكان احد الفريق - [00:32:50](#)

اليهودي الذي جند الجيوش وحزب الاحزاب تكوين قوات متعددة الجنسيات. من وبنو ليلى وغضفان وآ قريش حديث كل هذه ما يقرب من اتناشر قبيلة هم اللي يجمعون. اتناشر قبيلة قوة متعددة. يقول لي - [00:33:20](#)

اذا كان انه في هذه الازمان الذي يعشد القوات وتعدد الجنسيات اليهود لمحاربة المسلمين ايضا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي حاشت القوات واغراهم بالامدادات وسهل لهم الغزو - [00:34:00](#)

هم ايضا اليهود قالوا من كان رأس الرسول او رفع رجل شاعر ورجل تاجر طيب بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم خلع من ابي قريظة وآ هزم الله تعالى الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقتله - [00:34:20](#)

سلام ابن ابي الفقيق. فانه يهدي الله ورسوله. راجل شاعر فبيستدين الشارع او في هدم النبي صلى الله عليه وسلم والحق في الاسلام. ويستغل المال العلاقات في مجلس الجيوش محاربة الاسلام. لابد ان يقتل هذا الرجل. فخرج خمسة من الخزرج - [00:34:50](#)

خمس وخزرج يقوموا بهذه المهمة قوات خاصة من الخزرج بقيادة عبدالله ابن عتيب ها وبدأوا ان هم يذهبوا الى اولاده. انظروا بقى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلوا وليدا او امرأة. يا الهي - [00:35:20](#)

يا الهي ودي بردك ترد بقى على الناس الذين يجيزون قتل النساء والاطفال تحت ما يسمى بنظرية التتبع او نظرية الدلع هذا خطأ. الدم المقسوم مقسوم. لا يباح الا باذن شرعيا. لا يباع - [00:35:50](#)

غضبا شديدا عندما وجد في احدى الغزوات في القتلى في امرأة من قتل هذه؟ ولماذا تقتل؟ وغضب غضبا شديدا؟ الصحابة يتعلمون يتعلمون احنا نروح نقتله بس لا نقتل ايه؟ لا وليد ولا مروان. طب لماذا قال ذلك - [00:36:10](#)

يروحوه عنده في الحصن. حصنه وحصنه فين؟ في خيبر. خيبر دي كلها يهود عملية عسكرية خطيرة جدا. ازاى ان هم يدخلوا في وسط اليهود؟ وبعدين يتخلفوا عن الحصن وينزلوا له ويقتلوه - [00:36:40](#)

دي عملية الفعل صعبة جدا. عملية صعبة. فخرجوا اليه في غصنه بخير فدخلوا عليهم في قصة طويلة جدا. ولكن دخلوا عليها وضربوه بالسيف فصاحت امرأته اول ما ضربت السيف مراته راحت تصورها. فكان الرجل من الصحابة يرفع عليها سيفه ليقتلها -

[00:37:00](#)

فيذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكف. بيتنا ده عشان نتخلص منها يتذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فلما قاتلوه عادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ان يدخل منهم احد او يصب - [00:37:30](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال افلحت الوجود ما شاء الله ربنا يكثر قوات الكوماندوز ديت من المسلمين افلحت



الوجوه هذه الوجوه الطيبة التي ثارت في دين الله وغضبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)  
وقضت على عدو الله هذا المجرم الغافر الخائن المتسبب في ظلاله وغيره افلحت هذه طبعاً في هناك دلالات عظيمة قد استفادوا من  
هذه القصة بعضنا يمكن ان ولكن اريد ان اضبط افهامه عند الفهم في هذه القصة. انه لابد من - [00:38:20](#)

ضبط المصالح والمفاسد. دي مسألة مهمة جداً. لابد من ضبط المصالح والمفاسد. فنحن زهراء اليهود هنا في مصر كان ضابطاً في  
الجيش او في المخابرات العسكرية. يبقى هو سفير وايضا مخابرات وعلى فكرة معظم سفراء اليهود هنا في مصر مقامهم من رجال  
الاستخبارات العسكرية - [00:38:50](#)

طب دلوقتي لو في هناك اخ راح عمل حاجة زي كده زي ما حصل كده مع سلم كتاب ابن القيم الموجود هناك عند النيل والبريل ده  
صلاح الدين. راح نازل وفضل على الصلاة - [00:39:20](#)

ودخل ورحب يستفيد راح نشته ممكن. جزاه الله خيراً لكن ايه المكاسب اللي يمكن ان تقف بعد ذلك؟ ميل مثلاً عندك مفاسد عظيمة  
جداً جداً. هو احضر وادل المسلم يتسخني الم - [00:39:40](#)

يعني السفير الاسرائيلي ده اعظم واقل متكلم. فلا ينبغي لمسلم ان يهان لاجل هذا الحقيق. فيا ريت ستكون هناك قوام عظيم. فلك ان  
تستفيد من هذه القصة ما شئت ولكن اضبط فهمك - [00:40:10](#)

المصالح والمكاسب. حدث اخر جميل جداً وطيب. ويدل على ان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعاً. كانوا يجتهدون فيه  
احساس الاسلام. اسلام تدين لابد يكون واي واحد يقل ادبه على الدين لابد يخطب دماغه بالحجة يا رب وغيره حجة - [00:40:30](#)

لابد لان الناس اذا هل المعارضين فوجدوا الدين سهلاً لكل وادي ولكل طامع لزاد المتجرؤون. كل يوم نسمع من يتجرأ. من او ومن  
عقائدياً زي مثلاً مفهوم القدر مفهوم الشفاعة مفهوم الدعوة مفهوم عذاب القبر دي كلها مفاهيم عن - [00:41:00](#)

هناك من يطعن في هذه المفاهيم. ويحاول ان يفسدها عند عامة المسلمين. والاسد هذه القرآن والضلالات تذكر على اسطر المجالات  
والجرائد ويقرأه المسلمون ولكن لا ينطفي احد. لا ينطفي احد. وان ينتفض احدة ضعيفة هشة - [00:41:40](#)

سرعان ما دخلوا وسط زحام الحياة وزخم المعيشة. فنجد الله عز وجل وعلى دين الله عز وجل وعلى القرآن وعلى الصحابة وعلى  
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى غيرهم الذي حدث انه كما قتل هذا الخائن ابو رافع سلامة ابن ابي - [00:42:10](#)

هناك معلومة وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يجعلنا نستشعر بان الصحابة لم يتوقعوا في المدينة. والصحابة كانوا  
قالت له ابواب رسموها لانفسهم. دون ان يرسمها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. احياناً - [00:42:40](#)

ولم يبعث الصحابة في مهام رسمية. زي مين؟ عندما ارسل حذيفة. من يأتييني بحضر القوم يكون معي في الجنة اذا الصحابة الذين  
ارسلوا في مهام عزيمة مكلفون من النبي صلى الله عليه وسلم عندما اخبر بهم. طيب الناس الذين جروا الاخبار ليأتوا بنا الى الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)  
هل كلفهم في صلب ذلك؟ يوم رمضان لا. لان النبي صلى الله عليه وسلم لو كلفهم بذلك لورد اليهم فالصحابة قاعدين ليل ونهار كل ما

يطلب حاجة تكتب وتغفر وتنقل - [00:43:40](#)  
اذا طلبات النبي صلى الله عليه وسلم كلها مرفوضة سريان وبحوث تكييفات مهامه كلها محفوظة. طيب ازاى واخبار القبائل على

مشارف الجزيرة واخبار الناس تتكلم هنا ازاى خلال المسلمين المتطوعين. يا اخواني لابد للمسلم ان يتحرك بالحركة الذاتية -  
[00:44:00](#)

لا ينتظر من يحركه. ما تنتظرش ان واحد يحركك ولا بتعمل كذا واعمل كذا واعمل كذا. لا. تحرك لدينك واجعل النصر لدينك هو  
الشيخ الكبير الذي ترقب اليه وتطمح. ما تقولش انا قاعد طالب بقى لما - [00:44:30](#)

طب انا قاعد بقى غير لما ربنا يفتحها علينا ويفرجها. طب انا اعمل ايه يعني يا الله لا ما الذي كان يحارب الصحابة ويهيجهم فليتنقلوا  
في البلاد ويخالط الناس ويحاكي في الشعوب ويعرف الاخبار لينقلوها الى رسول الله. من الذي كان يهيج الى ذلك - [00:44:50](#)

ولم يطلب ذلك منهم رسول الله ابداً. ده تكاليف ذاتية. تكاليف ذاتية احنا علاقتنا بالدين يا اخواني ليست كعلاقة الجهد الذي لا

يضرب الا اذا طلب منه الضرب عارفين الجنود في المهارة دي؟ الزابط مقلوب اضرب يمارح ما قلهمش ساكتين - 00:45:20  
لا لا ليس لديه العلاقة انك حامل لرسالة. كل واحد فينا حامل الرسالة ولكل صاحب رسالة ان يتحرك بها الانسان. لو الناس كلهم  
فضوا فلم يبقى على وجه الارض الا مسلم واحد - 00:45:50

لوجب على ذلك المسلم ان يتحرك باليمين. جت معلومة للنبي صلى الله عليه وسلم بان هناك واحد اسمه خالد ابن سفيان الغدي  
بيجمع قبيلة هزي عندما هو المكان الاستماع. طب عدنا بقى ليه؟ لانه هناك فيه خير وهناك بقر وهناك غدا وهناك جيوش - 00:46:10  
فلا بد لوجود الباب ان لابد من وجود المال اذا نبع الماء عين الماء هو المكان الاستراتيجي الذي اذهبوا عنده الجيوش. فاجتمعوا عنده  
الجيوش. علم النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد - 00:46:40

يشرب جموعا لغسل المدينة. يا ترى هل ينتظر النبي صلى ان خالد الغدي ينتهي من التجهيزات؟ طب ما هو دلوقتي بيجمع الجيوش  
وبيرطب نفسه لو استكملت الجيوش في عددها المعتزلة لبقى - 00:47:00

الهجوم على المدينة. طب يعمل ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اعد الله ابن انيس. تكليف.  
تكليف زي ما مين اللي يقتل طلع خمسة بقيادة عبدالله ابن مين؟ ابن طيب تكليف مين يا سيدي - 00:47:30

تكيفات اللي هو صاحب الحديث المشهور حديث مين؟ حديث ها اللي هو اولهم شهرا اولا نحبي يحشر الناس يوم القيامة حفاة وراثة  
يعلمهم الله تعالى بصوت يسمعه منبعه كما يسمع من؟ ده حديث عبدالله ابن انيس - 00:48:00

ورحل به جابر بن عبدالله شهرا ليسمع منه ذلك الحديث. وهذا الخبر دوب عليه البخاري في كتاب العلم في باب الرحلة في طلب  
العلم. شاطر النبي صلى الله عليه وسلم دعا عبد الله ابن باز تعال يا عبدالله يا مليس وقال له ايه؟ قال له بلغني ان خالد ان -

00:49:00

الهدني يجمع لي الناس ليغزوني وهو بعرضه فاته رح له اقتله. بيجمع الناس عشان فاذهب اليه فقل ثم اعلمهم النبي صلى الله عليه  
وسلم ووصى طب هو ما يعرفش وصفه ايه - 00:49:30

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اوصاه طوله كذا وشعره كذا ويعمل كذا وهتروح للخيال يعمل كذا. سبحان الله! قال له وافضل جدا  
الاصول دي محتمل ان تكون وحي ومكتمل تكون فيه شغل استخبارات اسلامية - 00:50:00

يا اخواني في المدينة بس الجزيرة العربية كلها في دائرة الاستخبارات الاسلامية افراد الاستخبارات الاسلامية داخله البلاد كلها  
بيجمعوا المعلومات والاخبار اللي بيجوا تحت يا سلام كتاب خطير جدا عن الاستخبارات في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم.

فيكفي جدا ان الصحابة كان عندهم - 00:50:20

في امن جبار النبي مش قاعد في مدينة قاعد في المدينة وعارف كل اللي بيحصل في الجزائر كلها. فقال له تقتله ثم ذكر له وصفه.  
وقال له بلى شوف بلغني بلغني ان خالدا وسفيان الودري يجمع - 00:50:50

ليغزوني وهو وهو فاته فاقتله ثم اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وصفه. فانطلق اليه عبدالله ابن انيس انطلق لي عبدالله ابن باز. اما  
الصلاة عبدالله ابنه مارس حاجة عجيبة جدا ونزل بالفعل - 00:51:20

الى هذا المكان. ولما نزل في هذا المكان حان وقت الصلاة. كيف عرفه؟ ان عرفه بظله وهذا هو الاصل يعني علاقته بالشمس وغير  
ذلك واما عرفه تخميننا او ظنا ولكن يغرس - 00:52:00

فخرجت وانتهى فصلى وهو يمشي يومئذ رأسهم بالركوع والسجود. شف يا اخواننا الصلاة. الصلاة الصلاة وما ملكت اين الدنيا. هذا  
اخر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصلاة الصلاة وما ملكت اين هم - 00:52:20

اذا هو ذهب اليه صار قريبا منه على بعد المرأة منه ولكنه فصلى وهو ماشي اليه. يومئ برأسه للركوع والسجود. فلما انتهى اليه قال  
هذا هو عبد الله ابن انيس انا رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجئتك بذلك - 00:52:50

سمعت ان انت بتحب العمرة للكتاب لهذا الرجل. فجئتك من اجل ذلك. فلما اماه فلما فقد وثب عليه عبد الله ابن انيس فقتله فلما رجع  
الى رسول الله سلم قال افلح الوجه - 00:53:20

يبقى في حالة اولى قال ايه؟ افلحت الوجوه وهنا قال افلح الوجه. لك ان تسألني ثلاث اسئلة اول فوايد اليس ذلك غدرا وغينة؟

اليس ذلك غدرا ان انت تأمن الرجل وبعد ما ياخذ بقى بعد ما ياخذ آآ حظه في الامن والامان متر - [00:53:40](#)

وهو مستأمن اياك اليس ذلك غدرا مهيلًا؟ الجواب هذا او هذه حركة واحكام الحرب احكام معروفة. يعني هذا الرجل اذا لم يقتل

سيترتب وعلى عدم عدله حروب بينه وبين المسلمين. تقتل فيها دماء كثيرة. فايها اولياء - [00:54:10](#)

ان يقتل اب واحد ام ان تقتل فيهم كثيرا؟ تأدب واحد دم واحد اهون بكثير الامر الثاني اليس في قول عبد الله ابن انيس انا رجل من

العرب سمعت بك وبجمعك هذا لهذا الرجل فجئت اليه اليس هذا بكذب عبدالله بن انيس - [00:54:40](#)

الجواب بان الالفاظ اذا وضعت للتعبير عن المعاني. الالفاظ انما وضعت للتعبير عن المعاني. والاصل ان يكون اللفظ منبئا عن المعنى

فاذا امكن التعبير عن المعنى باللفظ الصحيح حول العدو - [00:55:10](#)

كل عام الى غيره. لان المعاني موجودة في القلب. المعاني موجودة في القلب. ولذلك قالوا انما جعل اللسان على الفؤادي دليلا

جعل اللسان معلم الفؤاد دليلا اذا المعاني الموجودة في المقابلة. فلو امكن التعبير عن المعاني ده هي بالفاظ صحيحة. اذا هو الاصل -

[00:55:40](#)

هذا هو مصر. اذا اصل الصدق اذا ترتب عن الاخبار عن ذلك المعنى. مفسدة فقد يكون الصدق حرام او مكروها. ضربت لكم مثالا على

ذلك الأمر من قبل لو ان رجلا في بيته ودق البيت دقا عنيفا متواليا - [00:56:10](#)

فتحنا الباب جئت لقيت واحد يقول لك انقذني واحكي لي من العزيز قلت له تفضلوا دخلتوا جوة وخلاص. خلال دقيقتين جم درس

شكلهم عجيب جدا. ايه اللي مطلوبه المشهد في وشه - [00:56:40](#)

بسكينة واللي راسه ساطور واشكالهم اعوذ بالله كأن الموتى قد اتى معهم. خبطوا عليه شفتهم شكله كزا وكزا وكزا وكزا لو قلت لهم هو

موجود جوة اهوت هيخش يقتلوه. هتقول لهم - [00:57:00](#)

ما شفتوش. ليه؟ لآنك في هذه الالفاظ حافظت على الاذى على باب المعصوم. ولذلك اباح النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة في

اخوانا من الكذب على العدو مسلم خطوة عسيرة هناك بقى بالاسر - [00:57:20](#)

بيحققوا معك انت في في الجيش الاول ولا الثاني ولا الثالث في في الكتيبة كان في سلاح فيها من الضابط بتاعها عددها كم؟ مش

عارف ايه كل لو اجابهم بالصح سيد المسلمين. خلاص اليهود اللي بيحاربهم دول هيعرفوا - [00:57:50](#)

الاخوان المسلمين وابدأوا ان هم يدوكوا مواقع المسلمين بكل دقة. بكل دقة. فالحرب قبل ان تكون حرب عدة معلومات يعني اخطر

حاجة في الخروج قديما وحديثا هي المعلومات. لو معلومة غلط تفسد الدنيا - [00:58:20](#)

يعني في بداية غزو حنين كسر المسلمون وهزموا بسبب ايه؟ معلومة استخباراتية اظن ابن ابي حنزة ارسله النبي صلى الله عليه

وسلم ليتفقد الشعر والنبي كان يصلي. وفي لفظ النسائي وكان يلتفت في صلاته ينظر الى فم الشعب - [00:58:40](#)

بيصلي ببص لايه؟ في الفم بتاع الشعب كده. قال له يا رسول الله ما فيش اي حد خالص. وجه حنين نازل كده كده المعلومة ابتدت

غلط معلومة غلط. فترتب على الغلطة بقت ايه - [00:59:10](#)

ان بعض المصريين قتلوا وكان الجيش كله ان هو يدمر في غزوة اذا المعلومة غلط كادت ان تفسد المعركة كلها وكذلك المعارك

الحديثة تقوم على جمع المعلومات. جمع المعلومات لابد يكون صحيحة مية في المية - [00:59:30](#)

فيجوز للمسلم ان يكون صادقا مع العدو. لانه بصدقه يحدث مفسدة عظيمة. وكذلك الكذب عند المصلحة كالاصلاح بين المتخاصمين

اتنين مش زعلانيين من بعض اكيد اتنين مش من بعض. وبيقولوا كلام مش كويس. فتجدوا ايه؟ في هذا الاصلاء - [00:59:50](#)

يقول لك اكيد قال عنها اللي قال عليها ده بيقول انت احد رجل فانت عنوان المروءة والكرم واللغة كل الاخلاق والرجال قليل ما تقول

له بقى وهو لم يقل ذلك. وكذلك الطرف الاخر فلا بأس - [01:00:20](#)

وكذلك كذب الرجل على زوجته. وهذا ما يعلمه كثير من المتزوجين. مش كده يعني خبير بني لهب فلا تكن الغيبة ما قالت لبي الى

الطير مرته ينبغي اه ان تنظر الى ما قال عبد الله ابن لا يسمع - [01:00:40](#)



انه ليس من باب الكذب الحرام ولكنه من باب المصلحة الراجحة التي يؤجر عليها باذن الله تبارك وتعالى هناك بعض الاسئلة السريعة  
خذت - 01:01:20